في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٩م أصبح زياد الحسيني القائد العام لقوات التحرير الشعبية في قطاع غزة وشمالي سيناء[٣] ، وظل في منصبه هذا حتى استشهد بتاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١م[٤]، وبعد استشهاد زياد الحسيني ضعف التنظيم تدريجياً حتى انتهى أمره في قطاع غزة .

(ت) فكر قوات التحرير الشعبية :

تألفت قوات التحرير الشعبية من رجال جيش التحرير الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبالتالي فإن فكر هذه القوات نابع من فكر منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن ذلك :

(١) أهداف العمل الفدائي :

يحقق العمل الفدائي النتائج التالية :

(أ) إعادة ثقة الشعب العربي بنفسه بعد نكسة حزيران/يونيو .

(ب) التأثير على اقتصاد العدو ، وإفشال المخطط الصهيوني لجلب مهاجرين يهود جدد إلى أرض وطننا .

(ت) إعادة الثقة إلى نفوس شعبنا الفلسطيني ، وإعطاؤه دوره الطليعي في معركة التحرير .

(ث) إفهام الرأي العام العالمي بأن هناك شعباً هو الشعب الفلسطيني ، شُرِّد من أرضه ، وجيء بدخلاء ليحلوا محله ، وأن الشعب الفلسطيني لن يتخاذل ، ولن يقبل بهذا الوضع .

---

(١) مقابلة مع رياض سليم الخطيب ، بتاريخ ١/١٠/١٩٩٨م .

(٢) المقابلة السابقة .

(٣) مقابلة مع عبد الحي سليم الخطيب ، بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٨م ؛ العارف ، عارف : المعذبون في السجون الإسرائيلية ؛ أوراق عارف العارف ، مركز أبحاث م. ت. ف ، والدار العربية للموسوعات ، بيروت ، د. ت ، ص ٢٦٠ .

(٤) انظر : البيان الصادر عن القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني ، بتاريخ ٢٣/١١/١٩٧١م ، بمناسبة استشهاده (انظر الملحق رقم ٢٢) .

(ج) محاربة المخططات الرهيبة التي تحاك ضد القضية الفلسطينية ، من أجل فرض حل سياسي استسلامي ، أو إنشاء كيان هزيل يشرف عليه الاستعمار والصهيونية العالمية[١] .

(٢) المنطلقات الفكرية :

(أ) الثورة الفلسطينية ثورة فلسطينية عربية وحدوية ، تسعى لتحرير أرض فلسطين ، وعمقها عربي ، وهي ثورة الطليعة العربية ، وتؤمن بالوحدة العربية ، لذا فإن الأرض العربية المتاخمة للأرض المحتلة جزء من مسرح العمليات العسكرية للثورة الفلسطينية[٢] .